

لسان العرب

(فحج) فَحَجَّحُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَالكَشْيَشُ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا الْأَصْمَعِي تَفْجُحُ وَتَفْجَحُ وَتَحْفُفُ وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا وَالْفَحْجِجُ مِنْ فِيهَا وَفَحَّجَّتِ الْأَفْعَى تَفْجَحُ وَتَفْجُحُ فَحَّالٌ وَفَحَّيْحًا وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا شَبِيهِ بِالذَّفْخِ فِي نَضْضَةِ وَقِيلَ هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ قَالَ يَا حَيَّ لَا أَفُورَقُ أَنْ تَفْجَحَّيَ أَوْ أَنْ تَرَحَّيَ كَرَحَّيَ الْمُرَحَّيِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَزْمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَعْلُلٌ وَتَشْجُحٌ وَتَجْدُدٌ فِي الْأَمْرِ وَتَصُدُّ أَيَّ تَضْجُحُ وَتَجْجُمُ مِنَ الْجَمَامِ وَالْأَفْعَى تَفْجَحُ وَالْفَرَسُ تَشْجُبُ وَمَا كَانَ مُتَعَدِيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَشْدُدُ وَتَعْلُلُ وَيَبْرُثُ الشَّيْءَ وَيَنْدُمُ الْحَدِيثَ وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ وَالْفُحْجُ الْأَفْعَى وَفَحْجِجُ الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى .

(* قوله « بعد الأفعى » كذا بالأصل) مِنْ أَصَوَاتِ أَفْوَاهِهَا وَفَحَّجَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْجُحُ فَحَّيْحًا وَفَحَّفَّحَ نَفْخَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحْجِجِ الْأَفْعَى وَالْفَحْفَحَةِ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهِ بِالْبُحَّةِ وَالْفَحْفَاحُ الْأَبْجُحُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفَحْفَحَةُ الْكَلَامُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ فَحْفَاحٌ مُتَكَلِّمٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحْفَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا وَحَفَّحَفَ إِذَا ضَاقتْ مَعِيشَتُهُ وَالْفَحْفَاحُ اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ